

وسع كرسيه 2 ح 42 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور وبقيين حفظه قرى بالرب للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسماوا به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:00:00

اعظم اية. هذه الحلقات التي نتناول فيها اية الكرسي. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعين على القيام بحقوقها وان يعيننا على ان نقدرها حق قدرها. اه اللهم انا نسألك التيسير والعون. اللهم اشرح لنا صدورنا ويسر لنا - 00:00:33
واحلل عقدة من سنتنا اه كنا في المرة الماضية تحدثنا عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض والحقيقة الكرسي يعني اه لازم معه وقفة ليه؟ لان الاية اسمها اية الكرسي اصلا سميت باية الكرسي. ولذلك اه انت لو لو يعني اه زي ما قلنا ان - 00:00:57
هي بتتكلم عن العلو والعظمة. يعني علو ربنا وعظمة ربنا في كل مجموعات الصفات دي. يعني احنا قلنا في خمس مجموعات قلنا المجموعة الاولى هي مجموعة الايه؟ اللوهية. واللي هو الله لا اله - 00:01:20

الا هو. والمجموعة الثانية قلنا هي مجموعة الحياة والقيومية. الحي القيومي لا تأخذه سنة ولا نوم. وان المجموعة الثالثة هي مجموعة الملك والملكية اللي هو له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. والمجموعة الرابعة قلنا -

00:01:36

هي الحياة آآ مجموعة العلم والخبرة والاحاطة. ليعلم بين ايديهم وما خلفهم ولا يحطون بشيء منهم الا بما شاء. والمجموعة الخامسة اللي هي مجموعة الايه؟ السعة مجموعة القدرة خلاص؟ ودي اللي هي آآ وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤيدوا حفظهم -

00:01:53

اه بس وفي الاخير بقى وهو العلي العظيم. يعني احنا المفروض ان احنا اه نوحده الله عليا عظيما في ايه؟ نشوف علو ربنا وعظمته في الخمس مجموعات دي. تمام كده - 00:02:13

علو العظمة في الخمس مجموعات اللي قدامنا. طيب فلما تيجي تبص على الكرسي اكثر حاجة يتجلى فيها العلو والعظمة اختصار للمسألة لان بص كده مجرد بس بس انك تعرف ان ربنا له مخلوق اسمه الكرسي - 00:02:23

وان الكرسي ده حجمه بس اخبارك ايه في اللوهية خلاص ما هي تشك او دماغك تضطرب في مسألة اللوهية دي؟ لأ طبعا ما حدش يستحق اللوهية. وحد عنده كده؟ - 00:02:44

حد يملك كده حد يخلق كده حد يقدر على كده الا الله طيب اخبارك ايه في الحياة والقيومية تستغربها؟ لا ما استغربهاش طبعا طب اخبارك ايه في الملك والملكية؟ ملك مين؟ بشار مين؟ دنيا ايه - 00:02:58

طب اخبارك ايه في العلم والاحاطة؟ خلاص. القصة خلاصه ولذلك فده يختصر الدنيا كلها فعلا يعقد في قلبك من بص من اقصر الطرق يعقد في قلبك الايمان بعلو ربنا وعظمته - 00:03:16

اخلص الكلام وكل اللي عدى ولذلك سبحان الله شوف الترقي بقى ان احنا بنتكلم عن كذا بعدين كذا وبعدين كذا ونوصل ايه خالص الكلام على كده شوف احنا احنا من هنا من تحت احنا جايين من تحت. يا جماعة انتم لازم تكونوا عبوديتكم لله. اللوهية.

وبعدين نطلع فوق الحياء والقيومية. الحياة - 00:03:32

اطلع فوق ثاني الملك والملكية ما في السماوات وما في الارض. وبعدين نطلع ثاني فوق في السما خلاص خلاص العلم العلم شف ربنا يعلم ويحيط العلم والاحاطة منه سبحانه وبحمده. اطلع فوق بقى خالص احنا في الكرسي دلوقتي - 00:03:52

يا الله شوف شوف الترتيب بتاع الاية عجيب! شف شف ماشية ازاي تترقم على الانسان ازاي! من الحاجات اللي هي مشاهدة بالنسبة له. اطلع فوق اطلع فوق اطلع فوق الحياة والقيمية بتاعتي انا هو ان ربنا قائم على شأني ومش عارف ايه والسنة والنووي. وبعدين نطلع فوق تاني لأ ملك السماوات والارض. هذا الذي يشفع. نطلع فوق تاني العلم بقى والاحاطة والكلام ده - [00:04:07](#)

فوق فوق احنا في الكرسي فوق ولذلك اللي فوق ده لو استقر كل اللي تحت ده هيستقر خلاص الاية؟ ترقى شف الترقى في العرض عشان انت خلاص دي خلصت عندك. ولذلك لما سيدنا النبي سميها اية الكرسي - [00:04:27](#)

اهية الكرسي لان مجرد الايمان بكرسيه ده هيخلص كل حاجة لو امنت بالكرسي خلص كل حاجة ولذلك سبحان الله لان الكرسي من اغرب الاخبار اللي احنا سمعناها في اية في اية الكرسي - [00:04:43](#)

يعني من اغرب الاخبار فعلا يعني اغرب الاخبار فلذلك ربنا يقرر قلبه شوية حاجات مهمة عشان لما تيجي تسمع الخبر ده ما

تستغربوش ما تتعجبش انك بتسمع الخبر ده ايوه ربنا يقول واصبع كرسيه - [00:04:57](#)

دي اكتر حاجة يتجلى فيها العلو والعظمة لان الكرسي عمل ايه؟ الكرسي جاب ما دونه وما فوقه من المخلوقات يعني الكرسي جاب

ما دونه من المخلوقات اللي هي السماوات والارض واللي فيها - [00:05:14](#)

مش هو ربنا قال له ما في السماوات وما في الارض؟ اه. شف السماوات والارض بقى يعني احنا بالله وما في السماوات والارض لفين؟

للكرسي. فالكرسي يجيب ما دونه من المخلوقات ويجيب ايه - [00:05:27](#)

ما فوقه من المخلوقات اللي هو مين؟ في العرش. العرش اعظم مخلوقات الله على الاطلاق اكبر مخلوقات الله على الاطلاق تجيب

العرش فيجيب الكرسي يجيب ما دونه ويجيب ايه؟ ما فوقه من المخلوقات. ولذلك انت لو امنت ان ربك - [00:05:37](#)

يعني خلق هذا الكرسي له هذا الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض تنتهي المسألة خلاص تخلص المسألة وسع كرسيه السماوات والارض ولذلك الكرسي ارتبط بحاجات يعني ارتبط بحاجات يعني ارتبط بايه؟ بان ربنا يضع الكرسي في بعض محافل التكريم ويضع

- [00:05:55](#)

كرسي في محافل الحساب يعني جه في حديسين في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم فيه عن اه عن اه يوم الجمعة وان

هو يوم عظيم واللي بيحصل فيه ويحصل فيه الحصة عشرة الالباني - [00:06:16](#)

المهم في هذا الحديث ان الله سبحانه وتعالى يضع كرسيه الله يضع كرسيه فيجلس ويلتف حول يعني وضع الكرسي هذا الكرسي

الذي يوضع آآ الله اعلم بقى بكون ازاي وكيفيته - [00:06:29](#)

ايه وقصته ايه يا جماعة معلى اصل البعض ممكن يعني الحنة دي ما تبقاش واضحة عندي شوية. انا هاسألکم سؤال النهاردة انت

يعني اه تعلم ان النملة لها يد والفيل له يد - [00:06:45](#)

رغم انك بتسمي النملة سمي بتاع النملة دي يد وتسمي بتاع الفيل يد بس انت مؤمن ان يد النملة غير يد الفيل وان طبيعتها غير

طبيعتها. وفيه يد بتاع كرسي - [00:07:01](#)

انت مؤمن ان دول مختلفين عن بعض خالص مؤمن بالتباين بين المخلوق والمخلوق. ازاي ما تؤمنش بالتباين بين المخلوق والخالق

ولذلك انت لما تسمع من عن ربنا حاجة ان له يد ان كزا اثبتها لله كما اثبتها لنفسه - [00:07:14](#)

طب كيفيتها ازاي؟ هي ازاي؟ ايه اللي بيحصل انت دماغك مش هتجيب اصلا دماغي مش هتجيب طب بلاش دي. هل دماغك

بتجيب في الجنة؟ يعني مسلا مسلا النبي لما يقول ما في الاية؟ ما في الآخرة مما في الدنيا الا الاسماء - [00:07:27](#)

اما في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. يعني انت عارف ان الجنة فيها رمان طب انت في دماغك في دماغك تخيل الرمانة دي؟ ابدأ

هو بس معنى ان الرمان شيء يستمتع به وجميل فتبقى حاجة جميلة واستمتع بها. طب ليه دماغك ما بتجيبش - [00:07:44](#)

ليه ما بتجيبش؟ عشان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لك فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يعني لا

شفت زي كده ولا سمعت عن حاجة زي كده ولا - [00:08:00](#)

هيخطر على مش هيجيبوا دماغ. ده الكلام ده لمخلوق من مخلوقات الله. الجنة دي مخلوق من مخلوقات الله. ما بالك الله ما بالك الله

وقد قال عن نفسه ولا يحيطون به علما. ما بالك بالله وقد قال عن نفسه ليس كمثله شيء. طب ليه ربنا قال هو ربنا عشان احنا نفهم -

00:08:10

عشان نفهم ان احنا ما بنعبدش عدم عشان نفهم ان ربنا ده له الكمال المطلق. لان احنا بنفهم من ايد كمان احنا بنعبد عدم بنفهم من الكرسي ده كمال معين نفهم منه كمال نفهم منه جمال ونسبت لربنا الصفة اللي اسبتها نفسه على حقيقتها كما اثبتها الله عز وجل

نفسه - 00:08:28

خدت بالك من فكرة يعني يا عم انت عايزني اكون مبفهمش لأ ابدأ عايزك تفهم الموضوع يعني انت لو عرفت ان فلان ده له يد تفهم منها ايه ان عنده قدرة انه يعمل وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا - 00:08:46

افهم اللي اثبت لله ما اثبتته لنفسه وتفهم اللازم بتاعها لما تعرف ان ربك له عرش ان ربك له كرسيه. طب يا جماعة بصوا بصوا ربنا لما تكلم عن عرش ابيه؟ عرش ملكة ملكة سبأ - 00:08:57

ملکه السبب ربنا قال ايه؟ ولها عرش عظیم في نفس الایة ربنا ذکر عرشه عشان بس یقرب لك شف ادي ده عرش بشر شف الحرش بتاعها کان عامل ازای ومش عارف ایه وكزا وكزا وكزا. عرش عظیم - 00:09:13

عند البشر ربنا ذكر عرشه في نهاية الآية. ليه عشان انت بس يقرب لك طب تخيل عرش ربنا بقى ازاي؟ اما ده عرش مخلوق من مخلوقات. عشان تفهم من العرش الملك والعظمة والجاه والسلطان - 00:09:30

ما تقعدش تتخوض في ما تشغلوش بالدقائق عن الحقائق يعني انا الغي عقلي ما بتلغيش عقلك بالعكس. انت بتخلي عقلك يشغل في المساحة اللي يدركها المساحة الاهم بالنسبة له المساحة العملية اللي تنفعه. النهاردة ايه فايده ان انا اقعد احضر دكتوراة في البتاع ده بيروح من هنا ويجي هنا والمرض ده وفلسفته - 00:09:45

وانا ما بعالجش المرض وانا ما بنشغلش اكثر بان انا ادفعه واقلل منه واتعامل معه ربنا لا يريد منا نطاقتنا تستنزف سواء كانت طاقتنا العقلية او الفكرية او القلبية او العملية لا يريد منا الطاقات تستنزف ولذلك ربنا قال ايه خلاص ولا - 00:10:05

بها علما ليست كأن فيه شيء عشان يكفيك دي وتقعدي بقى تفهم منها العظمة والجمال والكمال والجلال لله سبحانه وبحمده. وتثبتها لربنا كما اثبتها الله عز وجل لايه؟ لنفسه. فربنا يخبرني في كرسيه. فالكرسي ارتبط بايه - [00:10:22](#)

هذا موطن تكريم يضع الله فيه كرسيه كمان بالحساب يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل الصحابة اللي كانوا في الحبشة خربان ايضا عن عن اعجب ما وجدوه فاخبروا ان هم وجدوا - [00:10:38](#)

امرأة عجوز كانت ماشية المهم فجاء يعني شاب كده يعني موجودين في كل زمان ومكان شاب تافه اراد انه يضحك عليها او يضحك اصحابه عليها فاذاها فالمرأة نظرت اليه وقالت كيف انت يا غدر - [00:10:54](#)

إذا وضع الله كرسيه للحساب هذه المرأة النبي اقر هي هذا الذي قالته ان ايه؟ انها مؤمنة ان في يعني اه ودي بقى شف حاجة مهمة جدا ان انت بقى لما تعرف ان ربك كده - 00:11:10

ما تقلقش ان حد ظلمك. ربنا هيرد لك حقك ما تخافش من حد ربنا اكبر من اي حد ما فيش مشكلة تقلقك ربك اكبر من اي مشكلة ما فيش حاجة اسمها هم كبير في حاجة اسمها رب اكبر من اي هم - 00:11:26

بشوف المرأة سلت نفسها بايه ربنا يوضع كرسيه وهيحاسب الخائى ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم تفاعل مع القصة فقال كيف
يقدر الله امة لا يؤخذ لضعيفهم من قويه. عشان الشاب ده كان بقى - 00:11:46

عليه القوم يقدر يعني يظهر يعني كيف يقدر الله لامة لحد ضعيف من قويه. الشاهد ان الكرسي ارتبط بكده لان الكرسي علو الكرسي عظمة. المهم ولذلك حتى هذا هذا الوضع - 00:12:03

ايه اللي موجود في الاية؟ يعني ايه وده كلام ابن كثير رحمه الله في تفسيره. ان الحالة دي غير حالة وسع كرسيه. الكرسي اللي موجود في العرش في الحالة اللي هي دي الكرسيه بقي ساعتها يكون ايه؟ وضعه ايه؟ ما نعرفش - [00:12:16](#)

بس المهم ان ربنا اخبرنا بايه؟ اخبرنا عن معلومة واحدة بس فى الكرسي ده وهى ايه حجم عشان انا وانت ندرك حجمنا عشان مهما

حد يقعد ايه مهما تحس ان عندهم قوة كبيرة - [00:12:29](#)

عندهم موارد كبيرة الله اكبر فلذلك من الحاجات اللي عجبتي جدا جدا ان عمر المختار في مرة بيحدثوه عن ايطاليا ايطاليا خلاص بقى فبيقولوا له ايطاليا صارت لديهم الان ترسانة حربية وفيها عدد كبير من - [00:12:47](#)

طائرات. طب احنا هنعمل ايه في الطائرات؟ احنا اخرنا بنحارب مش عارف اه فقال هذه الطائرات تحلق فوق العرش ام تحت العرش قالوا بل تحلق تحت العرش قال يكفين اياها رب العرش - [00:13:05](#)

وتحط ان انت مهما تحس ان حاجة كبيرة ربنا يكفيك اياها انت هو هو كبير عليك بس هو عند ربنا هو علي هين ولا اي حاجة ولا اي حاجة تدرك به لما تعرف ان ربك كده ربنا حدثنا عن معلومة واحدة بس - [00:13:25](#)

ندرك منها علو علوه وعظمته سبحانه وبحمده وندرك بها اللي احنا فيه والانسان مهما كانت الهموم مهما كانت الالام مهما كانت الاحزان يعرف ان هي صغيرة في جناب الله. والله لا يعجزه شيء في الارض - [00:13:44](#)

وده في السنة واني اصبر يكون عنده يقين وفعلًا يعني يخشى الله سبحانه ولذلك سبحانه الله كل ما الانسان يزداد علم يزداد خشية نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من خشيته او فر الحظ والنصيب. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:58](#)

انه القرآن ونور ويقين حفظه قربان لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسمو به دنيا ودين جنة اسمه به دنيا - [00:14:16](#)